

# إشكالية تعريب المصطلح العلمي في مجالات البحث في

## ميدان التربية البدنية والرياضية

د/شलगوم عبدالرحمان، د/كرفس نبيل، د/شوية بوجمعة  
معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3، الجزائر

### الملخص:

يعاني الكثير من الطلاب الجامعيين والباحثين الأكاديميين في مجالات البحث في ميدان التربية البدنية والرياضية في وضع المصطلح العلمي وتعريبه مقابل المفاهيم والمصطلحات الوافدة، حيث يعالج موضوع بحثنا هذا كيفية البدء بالمفاهيم دائما وسلوكها في مجموعات متجانسة لكثرة المفاهيم المعربة للمصطلح الواحد من جهة، ثم اقتراح مصطلحات مقاربة لكل مجموعة من تلك المفاهيم من جهة أخرى، كما يتناول شروط ذلك المصطلح وتقييمه والأصول الواجبة مراعاتها عند الوضع مع العناية بالجانب المنطقي اللغوي.

ويتعرض البحث لمشكلة تعدد المصطلح في مجالات البحث في ميدان التربية البدنية والرياضية وتشتته وأخطاره ويقترح سبلا لتوحيده وتأصيله وكيفية نشره، ويختم الباحث باقتراح خطة عمل التي اتبعتها هو ومجموعة البحث في انجاز معجم موسوعي للتربية البدنية والرياضية التي يراها ممكنة لمواجهة المشكلة على مستوى الوضع والتوحيد والتأصيل والنشر وعلى مستوى الوطن العربي وتسهيل عمل الباحثين في عملية بحثهم من أجل فهمها على مستوى كل الأقطار العربية.

### الكلمات المفتاحية:

تعريب المصطلح- تأصيل- البحث العلمي - التربية البدنية والرياضية.

الحديث عن ميدان التربية البدنية والرياضية، يقودنا إلى الحديث عن عدة مجالات مكونة له، فهو ميدان شامل لمجموع العلوم المرتبطة بالإنسان، الحيوية، النفسية، الاجتماعية، التربوية، السياسية والاقتصادية، الجغرافية وغيرها من المجالات. هذا التشعب يجعل ميدان التربية البدنية والرياضية. وحتى فضاء لجراء البحوث العلمية المرتبطة بالإنسان في ظل اقتحام التكنولوجيات الحديثة، التي جعلت من الإنسان مكبلاً، بعيد عن النشاطات البدنية والرياضية. وحتى الرياضة النخبوية في أعلى المستويات أصبح الممارس فيها عبداً، يدخل كوسيلة ضمن مشروع ضخم يدخل في منظومة إعلامية هدفها التشهير والريح المادي البحث، لإبراز التفوق الاقتصادي.

هذه الظروف جعلت البحث العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضية متشعب وذو صبغة عالمية، فمع التطور الإلكتروني لوسائل الاتصال والتواصل أصبحت المعلومة متوفرة في كل أنحاء العالم بمجرد بزوغها وبمختلف اللغات والإشكال من هذا كله تظهر معاناة الباحثين الأكاديميين والطلبة الجامعيين في مجالات التربية البدنية والرياضية المختلفة في مجتمعنا العربي، وذلك في كيفية حصر بحوثهم والاستفادة من الزخم الكبير للبحوث العلمية الأجنبية من خلال ترجمتها للوقوف على آخر التطورات، وما وصلت إليه الدراسات في الميدان، إلا أن الباحث العربي يبقى غير دقيق في كيفية تحديد المصطلحات العلمية والمكتوبة باللغة الأجنبية، الشيء الذي يجعلهم يستخدمون في بحوثهم لغة غير لغتهم الأصلية.

## مشكلة الدراسة

إن تعدد العلوم المكونة التربية البدنية والرياضية والمرتبطة بها كميدان حيوي حديث، يجعل من الصعوبة التحكم في المصطلحات الوافدة بكثرة على الباحثين من جهة، وعلى الطلبة الجامعيين من جهة أخرى باعتبارهم المتلقين للحديث من البحوث العلمية والتي في كل مرة تأتي بمصطلحات جديدة وبكل اللغات. وباعتبار التدريس في الجامعة لدينا يلقي باللغة الأم وهي اللغة العربية، حيث

يقف الطلبة والباحثين أمام مشكل تعريب المصطلح من جهة وتوحيده من جهة أخرى حتى يكون الفهم متماثلاً. لكن هذا لم يحدث نظراً لتعدد مدارس المكونين والباحثين في الميدان والذين تكونوا بلغة أجنبية وفي بلدان مختلفة ومن الصعب عليهم إيصال معلوماتهم العلمية باللغة العربية البحتة. وهذه الوضعية توقعنا في ظاهرة الخلط الواقع في إطلاق المصطلحات المتعددة المترادفة، وما تسببه من أخطاء علمية في ما بعد وفي قضية لغوية (علي توفيق، 2005).

لهذا الغرض بات من الضروري علينا كباحثين الوقوف على هذا المشكل وأخذ مأخذ الجد في دراستنا، محاولين التخفيف من حدته أو القضاء عليه مستقبلاً.

فمن خلال هذه المعطيات قمنا بطرح الأسئلة التالية:

- ما هي أسباب تعدد المصطلح في ميدان التربية البدنية والرياضية ونشنته وأخطاره؟
- ما هي طرق وضع المصطلح العلمي وتعريبه وتأصيله في ميدان التربية البدنية والرياضية؟

## المصطلحات الواردة في البحث

### تعريب المصطلح:

هذا المفهوم يحتوي كلمتين، **تعريب** أي تحويل كلمة من لغة أجنبية إلى اللغة العربية دون أن تفقد معناها ضمن سياق الجملة أو النص. وكلمة **المصطلح** وهي رمز لغوي محدد لمفهوم معين، أي أن معناه هو المفهوم الذي يدل عليه هذا المصطلح، وتعتمد درجة وضوح معناه على دقة موضع المفهوم ضمن نظام المفاهيم ذات العلاقة.

وتقصد به في دراستنا هذه وضع مصطلح عربي علمي بمعنى أصيل ويخدم موضعه في الجملة حتى لا تفقد معناها الوارد في البحث.

### التأصيل:

للقوف على معنى هذه العبارة اقتضى البحث الرجوع إلى المعاجم اللغوية وكتب التعاريف حيث ورد فيها ما يوضح معنى التأصيل، حيث قال ابن فارس: الألف والصاد واللام، وأصل يدل على أساس الشيء (أبو الحسين، 1979، 323).

وقال المناوي: أصله تأصيلا، أي جعلت له أصلا ثابتا بينى عليه غيره، وأصل الشيء: جعل له أصلا ثابتا بينى عليه، وبهذا يكون معنى التأصيل إرجاع القول والفعل إلى أصل وأساس يقوم ويبنى عليه.<sup>1</sup> والتأصيل مصدره المؤول، أصل أضيفت إليه أحرف الزيادة التاء والألف والياء، فأصبحت على وزن تفعيل، وأحرف الزيادة جمعها أهل النحو في كلمة (أنيت) فتصبح ( الألف والنون والياء والتاء)، وان لم تكن هذه الحروف من أصل الكلمة، وبهذا نعرف بان التأصيل هي العودة على أصل الشيء.

### التربية البدنية والرياضية:

هي ذلك الجانب المتكامل من التربية العامة الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة تحت قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية.

وعرفت "أجيلا" و"لومبكين"، أن التربية البدنية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك" (الخولي، 1996، 36).

### البحث العلمي:

<sup>1</sup> -<http://www.sudnesehome.com/forum/showthread.php?t=5497&page1>

البحث العلمي هو المصدر الرئيسي في الوصول إلى معرفة صادقة وموثوقة، ولقد تزايد استخدامه في وضع القرارات وحل المشكلات بشكل واضح حديثاً، وفي كافة حقول المعرفة الإنسانية، كالطب والهندسة، الزراعة والاقتصاد، والعلوم الإنسانية والاجتماعية (سعيد النل، 2007، 17).

ومفهوم البحث العلمي شائع، ويردده الجميع، وله العديد من التعاريف، فهو عملية منظمة تهدف إلى التوصل لحلول المشكلات أو اجابة تساؤلات، معينة باستخدام أساليب علمية محددة والوصول إلى معرفة علمية (الجابري، 2009، 33).

إذن لا يوجد تعريف موحد للبحث العلمي، إذ هناك الكثير من التعاريف للبحث العلمي، إلا أن هناك شبه اتفاق على أن البحث العلمي هو كل انتاج يكتبه دارس، أو أستاذ أو باحث في موضوع من مواضيع العلم أو فكرة أو مشكلة من مشكلاته (شرف و خفاجي، 1985، 9).

### منهجية الدراسة:

لقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة مما تطلب من الباحثين القيام بمسح الدراسات والمراجع المتعلقة بهذا الموضوع.

### أهمية الدراسة:

يجد الطلبة الجامعيون والباحثون الأكاديميون في ميدان التربية البدنية والرياضية صعوبات جمة، بتعدد المصطلحات العلمية الوافدة بالغات الأجنبية، ونشتتها، مما يقف عائقاً في وجههم في الفهم الجيد واختيار المصطلح المناسب في التعبير، وفي إعداد البحوث والدراسات، فهو يحتاج إلى عديد التعريفات الميدانية ومجهود كبير لربطها بميدان بحثه في التربية البدنية والرياضية.

فمن خلال خبرتنا كطلبة وكأستاذة وباحثين في هذا الميدان، لاحظنا النقص الكبير في المصادر العربية من حيث المصطلحات الخاصة بالميدان الشيء الذي دفع الفاعلين في مجال التكوين من أستاذة وباحثين إلى استخدام مصطلحات مختلفة لمفهوم واحد دون قيد أو شرط واللجوء إلى الافتراض المباشر للكلمات والأجنبية والتعامل بها واستخدامها في التدريس كوسيلة لإيصال الرسالة للطلبة خاصة اللغات التي ورثتها الدول العربية عن الاستعمار.

ولا يزال استخدام المصطلحات الأجنبية في التدريس، وفي البحث العلمي إلى يومنا هذا شائعاً في بلادنا. من هذا المنطلق تظهر أهمية دراستنا هذه والتي هي عبارة عن حصر لأسباب هذه الظاهرة للتمكن من التقليل من أخطارها واستئصالها على المدى البعيد، وتطوير البحث في الميدان باللغة العربية وبمصطلحات محددة يفهما الجميع.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة حصر الأسباب التي أدت إلى استفحال مشكلة تعريب المصطلحات العلمية وتوحيدها في ميدان التربية البدنية والرياضية لنقف عند التقليل من حدتها، في كيفية استخدامها من طرف الطلبة الجامعيين وحتى الباحثين الأكاديميين في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية. ويمكن تحديد أهداف هذه الدراسة في:

- معرفة أسباب تعدد المصطلح العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضية.
- معرفة أسباب تشتت المصطلح العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضية.
- معرفة تأثير هذا التعدد والتشتت للمصطلح العلمي على الطلبة والباحثين في ميدان التربية البدنية والرياضية.
- معرفة كيفية وضع المصطلح العلمي.
- معرفة كيفية تعريبه وتأصيله في مجال التربية البدنية والرياضية.

## الإطار النظري للدراسة

## أسباب تعدد المصطلح

تعتبر التربية البدنية والرياضية ميدان واسع يحتوي على عدة مجالات والمتعلقة في غالبها بالفرد الممارس وللوقوف على هذه المجالات يمكن تقسيمها إلى المجالات حسب الهدف العام لها، وحسب العلوم المرتبطة بها والتي تكونها كميدان في:

### ❖ مجالات التربية البدنية حسب الهدف العام

- التربية البدنية في الوسط المدرسي
- التربية المدنية في ميدان التدريب الرياضي النخبوي
- التربية البدنية والرياضة العسكرية
- التربية البدنية والرياضة الصحية (Dornhoff, 1992, 7).

### ❖ التربية البدنية والرياضية والعلوم المرتبطة بها

تتكون التربية البدنية والرياضية من عدة علوم التي تحيط بالإنسان كالعلوم الحيوية كعلم التشريح وعلم وظائف الأعضاء وعلم الأنماط الخارجية، والعلوم الإنسانية الاجتماعية كعلم الاجتماع، علم النفس وعلوم التربية والطب كالتأهيل الرياضي والإصابات الرياضية إلى جانب العلوم المتعلقة بالرياضة والممارسة الرياضية كعلم الميكانيك الحيوية وعلم الحركة وعلم التدريب الرياضي.

هذه الأهداف الكثيرة للتربية البدنية والرياضية في استخداماتها المختلفة، إلى جانب العلوم المرتبطة الكثيرة أدت إلى تشعب كبير في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية فالطالب الجامعي أثناء تكوينه مطالب بدراسة جميع هذه العلوم والتحكم فيها إلى درجة معينة.

حتى يستطيع القيام بمهامه مستقبلا في ميادين التدريس للتربية البدنية في المؤسسات التربوية، أو التدريب الرياضي في النوادي الرياضية النخبوية أو في مجال الرياضة العسكرية أو ميدان الرياضة الترفيهية والصحية على مستوى النوادي والمؤسسات الصحية.

وسط هذه التخصصات الكثيرة والمتشعبة كانت ولا تزال البحوث العلمية في هذا الميدان مقتصرة على مشكلات بسيطة في التخصص الممارس ميدانيا، في المدرسة والنادي على وجه الخصوص

ولم ترقى إلى البحوث التجريبية الدقيقة المتعلقة بالعلوم الحديثة والكيمياء الحيوية وغيرها، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى التكوين في أصله منذ أن تأسس في بلدنا تأسس على هدف تكويني وحيد وهو التكوين من أجل التدريس في المؤسسات التربوية أو على أساس التدريب الرياضي في النوادي الرياضية النخبوية. ولم يكن أبدا تكوينا من أجل البحث والتطوير في مكونات الميدان المختلفة. وحتى عندما فتحت الأبواب للتكوين في الدراسات العليا تدور حول كيفية التدريس أو التدريب والمشاكل المحيطة بالممارسين في معظمها.

هذا الوضع حدد من إمكانيات البحث العلمي وقلل من المبادرة في الدراسات العلمية الدقيقة وما أنجز كان باللغة الأجنبية، وفي ظل السياسة التي اتخذتها الدولة الجزائرية في التعريب، أصبحت هذه البحوث باللغة الأجنبية غير مفيدة، لأنها لن تجد مقروءة واسعة. إذا علمنا أن النظام التربوي الذي يسبق الجامعة كله معرب وحتى اللغات الأجنبية أصبحت تدرس بسطحية. يدخل أيضا مشكل عدم وجود مختصين في الترجمة يعملون على تحديد المصطلحات وتوحيدها في هذه البحوث ليفهمها القارئ، ويستفيد منها الطالب في تكوينه والباحث في دراسته.

ومن هذا كله يصبح الطالب أو الباحث وسط تخصص متعدد الاتجاهات بكثرة العلوم المشكلة له، تجعلهم بعيدين عن الدقة والتخصص في مجال معين وهذا التشعب يجعل المصطلحات العلمية كثيرة جدا وأمام هذا التعدد في المصطلحات يقف عاجزا عن تحديدها والتحكم فيها خاصة إذا علمنا أن البعض منهم يترجمها بصفة ارتجالية ويحول تبرير ذلك من وجهة نظره الذاتية والتي لا تخضع لقواعد وضع المصطلح الدقيقة.

## أسباب تشتت المصطلح:

معظم المبادرات أو المحاولات التي قامت بها الدولة من أجل التعريب في مختلف المجالات لم تصل إلى نهايتها أو بالأحرى لم تكن شاملة من جميع الجوانب، ذلك لعدم وجود



مختصين لمتابعة مدى تطبيق التوصيات التي تخرج بها الندوات المنظمة من أجل ذلك، خاصة إذا علمنا أن الأجيال الأولى بعد الاستقلال كانت كل دراساتها باللغة الأجنبية وبالتالي فمن الصعب تعريب كل المصطلحات في ظل هذه الوضعية وبالتالي فمجرد التفكير في ذلك لا ينفع. فاعتمد على وضع برامج مسطرة باللغة العربية من أجل تطبيقها وتطويرها، ولكن اصطدمت بعدم قدرة الأساتذة المكونين على إيصال المعلومة لأنه لا يتحكم في اللغة العربية ويصبح بذلك الطالب يأخذ ما يعطيه الأستاذ ليطبقه ميدانيا فقط بلغة الحركة أو بلغة الاستعراض دون أن يجد المصطلح المناسب له باللغة العربية فيسميه باللغة الأجنبية.

هذا الوضع أدى إلى تشتت المصطلح العربي، ومن أسباب المشكلة أيضا النقص في المعاجم العربية بأنواعها المختلفة والفراغات في المصطلحات العربية والاقتراض المباشر من اللغات الأجنبية وبدون قيود.

إلى جانب اختلاف طرق وضع المصطلحات العربية، وعدم الاتفاق على التنسيق أو الاتفاق على مبادئ التقييس والمراجعة.

ومن أسباب التشتت أيضا وجود مترادفات كثيرة دالة على مفهوم واحد فيمكن بذلك أن تعد المترادفات سببا ومظهر من مظاهر التشتت في آن واحد وقريب من الترادف أيضا ظاهرة المشترك اللفظي إذ قد يطلقون مصطلحا واحدا على عدد من المفاهيم ومقابل عدد من المصطلحات الأجنبية بسبب عام الوضوح والدقة.

### **تأثير التعدد والتشتت للمصطلح العلمي العربي على الطلبة الجامعيين والباحثين:**

تعتبر تأثيرات التعدد والتشتت للمصطلح العربي كثيرة فهي تؤثر بدرجة كبيرة على التفكير العلمي العربي نفسه، فهي تعيق على استيعاب المفاهيم الحديثة وتؤثر على الإبداع والتقدم ومجارة

العالم في البحوث واكتشافاته، كما تعم الفوضى والاضطراب في أعمالنا العلمية وتفكيرنا بل قد يوقعنا تعدد المصطلحات وعدم توحيدها في التناقض والخطأ أحيانا (غزال، ص 125). كما يؤكد المختصين أن مشكلة التشتت وعدم توحيد استخدام المصطلح كبيرة، فالتشتت يؤثر على التفكير العلمي العربي نفسه فهو يعيقه عن استيعاب المفاهيم المستجدة وعن الإبداع والتقدم ومجاراة العالم في بحوثه واستكشافاته، كمعلم الفوضى والاضطراب لأعمالنا العلمية وتفكيرنا، بل قد يوقعنا تعدد المصطلحات وعدم توحيدها في التناقض والخطأ أحيانا (علي توفيق، 2005، 08).

والتشتت والتعدد في المصطلح يؤدي إلى عدم التحكم من طرف الباحثين وعدم التخصص مما يقتل لديهم روح المبادرة والإبداع وكثرة الأقاليم العربية واختلاف ثقافتهم وبيئاتهم يؤدي إلى عدم توحيد المصطلح، خاصة إذا علمنا بعدم وجود اتفاقيات شراكة في مجالات البحث العلمي في مجالات التربية البدنية، تعمل على توحيد الجهود في مجال تحديد المصطلحات وتوحيدها وتأصيلها وجعلها عربية عامة تطبق في جميع الدول.

وعدم وجود معجم عربي موحد يعطي مفاهيم موحدة للمصطلحات العربية بمقابلتها بالمفهوم باللغة الأجنبية يجعل الباحثين يرتجلون في وضع الترجمات المفاهيمية كل حسب ميوله واتجاهاته، وهذا يشكل عائقا في كيفية التأليف والإنتاج العلمي باللغة العربية.

وأیضا التشتت والتعدد في المصطلحات يجعل كل دولة عربية تعتمد على المصطلحات المرتبطة بثقافتها وكيفية استقبالها من طرف أفرادها، دون أن تأخذ بعين الاعتبار تعميمها على الدول العربية قاطبة، ما يجعل نسبة الإطلاع على البحوث محدودة في إقليم تلك الدولة فقط، مما يقلل من انتشار البحوث العربية.

### طرق وضع المصطلح العربي المنتشرة في الجامعة

بحكم اطلاعنا على كيفية التدريس في الجامعة وطريقة التعامل نجد أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على المصادر الأجنبية والتي غالبها باللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية ولكن بترجمة خاصة

دون إخضاعها إلى ترجمة رسمية من طرف مختصين لدرجة أن الطالب لا يفهم المعنى اللغوي فما بالك المصطلح العلمي المتشعب في ظل كثرة العلوم المكونة لميدان التربية البدنية والرياضية.

وأيضاً هناك عدم وجود تنسيق حتى في المؤسسة الواحدة فالطلب يكون بين هذا أو ذلك مبعثر الأفكار ولا يستطيع التحكم فيما يتلقاه. هذا بالرغم من أن العديد من الندوات والمؤتمرات أوصت وبينت منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي (شفيق، 1982).

### كيفية تعريب المصطلح وتأصيله في التربية البدنية والرياضية

إن ميدان التربية البدنية والرياضية هو ميدان واسع وكما أسردنا سابقاً أنه يتكون من عدة مجالات وتركبه عديد العلوم مما يجعله واسعاً ومتعدد المصطلحات والمفاهيم، هذا يصعب علينا التحكم فيها جميعها. والبحوث العلمية الحديثة كلها مكتوبة باللغات الأجنبية، وما يصلنا نحن ما هو مكتوب باللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية، إذن نحن باعتبارنا نحمل اللغة العربية نعتبر متلقين وبالتالي يجب علينا قبول ما يصلنا وترجمته حسب مفهومه.

إذا سلمنا أن اللغة العربية هي لغة شاملة لجميع المفاهيم فيجب أن نجد صيغة للم شمل، المترجم والمختص في اللغة العربية والمتخصص في الميدان ليعطي الأول معنى الكلمة ويعطي الثاني موقعها في مجال التخصص ويعطي الأخير مدلوله باللغة العربية، بكلمة أصيلة، أو بمجموعة من الكلمات إن تطلب الأمر ذلك.

وفي مرحلة أولى عرضها على مستخدميها لإثبات استخدامها وتقييم مدى ملاءمتها في سياق العمل، ثم إعادة تقييمها وتقويمها لنشرها في الأقاليم الأخرى بمعنى شامل، ومحاولة تقييمها مرة أخرى لنخلص في الأخير إلى توحيد استخدامها في جميع الوطن العربي. ولا تكون هذه الخطوات مفيدة إلا إذا شملها في معجم شامل ومحاولة تجديده.

ولا تكون هذه الخطوات فعالة إلا بإنتاج بحوث علمية مشتركة ومحاولة وضع هذه المصطلحات في البحوث العلمية والمؤلفات من كتب ومجلات ونشرها في جميع الدول العربية ليطلع عليها الكل ويستطيعون فهمها وتطبيقها وإعادة توظيفها حتى تصبح متداولة.

وبإتباع جميع خطوات التعريب والتأصيل للمصطلحات، ونشر هذه الأخيرة بوضعها في معاجم لغوية، وحث الباحثين والمؤلفين على استخدامها لنشرها، بصفتها لغة واحدة يفهمها كل العرب سوف تتأصل أكثر هذه المصطلحات. مما يخلق نوع من الإبداع عند الباحثين باستخدام لغتهم في البحث وفي التدريس وحتى الطلبة سوف يفهموه لغة واحدة وبالتالي سوف يتحكمون أكثر في المصطلحات الكثيرة في مختلف التخصصات المرتبطة بميدان التربية البدنية والرياضية.

ودعم هذه الفكرة يخلق آلية جديدة في البحث العلمي، وبالتالي هذا البحث يصبح محليا ويعتمد عليه، لا يحتاج إلى الترجمة بل يزيد تطورا لأن اللغة العربية عندنا هي لغة التواصل الذي سيتطور بتكلم لغة واحدة ومصطلحات موحدة ويفهم الجميع المفاهيم التي جاءت في نتائج البحوث.

ولعل من أهم الخطوات التي يجب على القائمين بالترجمة ووضع المصطلح العربي هي إنشاء قاعدة بيانات للمصطلحات باللغة العربية ومقابلتها بالمصطلحات الأجنبية حتى تكون بين أيدي الجميع والباحث العربي يستطيع بذلك فهم أي مصطلح أجنبي ليقف دائما على مستجدات البحوث ليستفيد منها.

وتكون قاعدة البيانات هذه متجددة وتثرى بإضافة مصطلحات جديدة وكلما اقتضى الأمر ذلك وبصفة دقيقة ومن طرف اللجان المخولة في الأقطار العربية بعد إخضاع الجديد من المصطلحات إلى التقييم والتقويم ومختلف خطوات الوضع والتعريب والتأصيل.

يمكن إعطاء خطوات عملية في كيفية حصر المصطلحات العلمية في ميدان التربية البدنية والرياضية:

- تحديد المجالات المختلفة للتربية البدنية والرياضية.
- تحديد الإتجاهات الحديثة في البحث العلمي في هذه المجالات باختلافها.
- جرد للمصطلحات المتداولة والمستخدمة بطريقة فوضوية
- حصر هذه المصطلحات في مجموعات متجانسة حسب كل مجال من مجالات التربية البدنية والرياضية.

- تحديد مواضع استخدامها ومدى انتشارها والمفاهيم المختلفة لها.
- توحيد المفاهيم المرتبطة بكل مجال.
- ربط هذه المفاهيم مع ميدان التربية البدنية والرياضية.
- وفي حالة تعدد المفاهيم لمصطلح واحد نقترح مصطلحات جديدة لكل مجموعة من هذه المفاهيم ثم نقوم بتأصيل هذا المصطلح ثم تقييسه مع مراعاة شروط ذلك
- ونعتني دائما قبل وضع المصطلح العلمي بالجانب اللغوي والمنطقي.
- نشر هذه المصطلحات في معجم موسوعي شامل ومتجدد
- استخدام هذه المصطلحات في التدريس والبحوث العلمية
- تنشيط عمليات الترجمة للبحوث العلمية الجديدة والأجنبية باستخدام المصطلحات الموضوعية،

## خلاصة

كل ما يمكن أن نخلص إليه من خلال هذه الدراسة، هو وجوب وضع استراتيجية لتفادي الوقوع لأي أخطار التشتت في المصطلح العلمي، ومحاولة القضاء على الأسباب المؤدية إلى ذلك. ولا يكون ذلك إلا وفق تخطيط مدروس يعمل على حصر جميع الأخطاء ومعالجة مسبباتها بوضع البدائل التي تعمل على توحيد المصطلحات بطريقة صحيحة، باتباع جميع خطوات الوضع والتوحيد والتأصيل ثم النشر. والتشجيع على الخوض في البحث باللغة العربية باستخدام المصطلحات الموضوعية والمتفق عليها، والشروع في الدراسات في مختلف المجالات ونشر نتائجها باللغة العربية، وبالتالي تسمح للباحثين باستخدامها في دراساتهم وللمدرسين في محاضراتهم، على

المستوى المحلي ثم نشرها على مدى أكبر. فيسهل بذلك استيعاب الطلبة، ويحثهم ذلك على الإبداع، والتفكير الصحيح، الشيء الذي سيدفع لا محال على التفكير العلمي الإبداعي والصحيح، ليدفع على تبني علماء العرب بحوثاً علمية خاصة بهم دون إهمال البحوث الأجنبية. والشيء الذي يجب التأكيد عليه هو وضع اللجان المشتركة التي تعمل على ترجمة البحوث الأجنبية بحضور المترجم واللغوي والمتخصص في الميدان المعني، لإعطاء المصطلح مفهومه اللائق. كما يجب التنويه أيضاً أن البحوث والندوات والمؤتمرات العلمية التي أقيمت منذ الخمسينيات من القرن الماضي في مختلف الدول العربية قد خرجت بنتائج جمة، فيجب تفعيل توصياتها بإرادة سياسية قوية خدمة للعلم وخدمة للتنمية بهوية عربية محضة لنهضة باللغة العربية التي كانت ولا تزال لغة علم. فعلم العرب قديماً كلها بلغتهم فترجمها الغربيون ومهدوا لتأسيس حضارتهم ببناء العلوم الحديثة بلغاتهم الخاصة على أنقاض اللغة العربية ليسوقوها في مختلف البقاع.

## المراجع

- 1- علي توفيق: "المصطلح العربي"، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد الثاني/ العدد الأول 2005
- 2- أبو الحسين أحمد وابن فارس بن زكرياء: "المحقق": عبد السلام محمد هارون، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر 1979
- 3- <http://www.sudnesehome.com/forum/showthread.php?t=5497&page1>
- 4- أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية والرياضية"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996 ص 36

5- سعيد التل وآخرون: "مناهج البحث العلمي، طرق البحث النوعي" ط2، دار المسيرة، عمان

الأردن 2007

6- عدنان حسين الجابري ويعقوب عبد الله أبو حلو: "الأسس المنهجية والإستخدامات

الإحصائية" ط4، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2009

7- عبد العزيز شرف ومحمد عبد المنعم خفاجي: "كيف تكتب بحثا علميا جامعا" المكتبة

الأنجلو مصرية القاهرة 1985.

8- *Habil Martin dornhoff* : « Education Physique et sportive »

O.P.U.,Alger 1992

9- الأخضر غزال، 48، 52، 53: خليفة/ مجمع اللغة العربية الأردني، العدد المزدوج (3، 4)

10- أحمد شفيق، مجلة اللسان العربي، العدد 19، الجزء 1، 1982، 37-66، منهجية

وضع المصطلحات العلمية الجديدة مع ترجمة السوابق واللواحق.